وقائع المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية التربية الأساسية
في مجال العلوم الانسانية والتربوية والنفسية والموسوم:
(مؤتمر كلية التربية الأساسية في مجال العلوم الإنسانية والتربوية والنفسية)
وتحت شعار (نحو رؤية إنسانية وتربوية رائدة لبناء مجتمع معرفي متكامل)
يومي الاحد و الاثنين 14-2026/6/15

# اثر تدريس انماط النصوص في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي

م. حمزة لفتة سلمان
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
hmzt58741@gmail.com

**مستخلص البحث:**
يهدف البحث الحالي الى تعرف (اثر تدريس انماط النصوص في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي) قام الباحث باتباع المنهج التجريبي ذا الضبط الجزئي ، اما عينة البحث فكانت (63) طالبا في (اعدادية صلاح الدين للبنين) والتابعة( للمديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة الاولى) ، وكافأ الباحث في بعض المتغيرات، واعد الأهداف والخطط التدريسية الازمة آخذا بآراء الخبراء والمتخصصين، وكانت اداة البحث اختبار قبلي وبعدي لانماط النصوص، واعتمد محكات جاهزة للتصحيح ، واستعمل بعض الوسائل الاحصائية المناسبة واظهرت النتائج :( تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست بطريقة انماط النصوص على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية ) الكلمات الافتتاحية(انماط النصوص، الاداء التعبيري).

## الفصل الاول

### أولاً: مشكلة البحث

إن من مشكلات تدريس المطالعة أن حصتها تكاد تكون مهملة في المدارس الثانوية، والاعدادية، واستغلال المدرسين حصصهم في إكمال مواد اللغة العربية الأخرى، فضلاً عن ان طالب الاعدادية اليوم عازف عن القراءة والمطالعة ولايمتلك الذخيرة المعرفية التي تمكنه من معالجة النصوص المقروءة، ، وهذا ما أكدته نتائج دراسة الجرجري (الجرجري ، 2002: 3) ، وان عدم تخصيص منهجٍ دراسيٍّ للتعبير ؛ ممّا دفع المدرسين إلى الاجتهاد الشخصي في اختيار الموضوعات التي يرونها مناسبة بنظرهم( عطية، 2006: 178) ، وقلة الاهتمام بالآراء والمقترحات التي تصدر من التربويين والمعنيين لحل هذه المشكلة والخروج منها، إذ ذهبت آراؤهم ومقترحاتهم أدراج الرياح ، ولم تجد سبيلها إلى التطبيق والتنفيذ ، ولم تلقَ من القائمين على تعليم العربية حظاً من العناية والدرس (إبراهيم ،2007: 168) .ويعزو بعض التربويين مشكلة التعبير إلى سببٍ آخر يكمن في ضعف الاهتمام بربط التعبير بفروع اللغة العربية الأخر ، ممّا يجعل دروس التعبير لا تستثير دافعية الطلبة إلى الكلام أو الكتابة ، إذ إنَّ اكتساب القدرة على التعبير الواضح الجميل يعدّ الحصيلة النهائية لتعليم اللغة العربية (مدكور،2009: 270) ، وأعدَّ آخرون أنّ القراءة التي تتوافر فيها عناصر الفهم والنقد والتذوق ...،عنصرٌ أساسيٌّ وشرطٌ لابدّ من توافره لنجاح المدرس في تدريس التعبير ومن طريق اطلاع الباحث على طرائق التدريس في اللغة العربية سيحاول الاجابة عن السؤال الاتي (هل لطريقة تدريس انماط النصوص اثر في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي).

**ثانياً: أهمية البحث**

اللغة آيةٌ عظيمةٌ من آيات الله القادر المقتدر، إذ أشارَ إليها ربُّ العزة في كتابه العزيز:
( ومِنْ آياتِه خَلْقُ السّماواتِ وَالأرْضِ وَاخْتلافِ ألْسِنَتِكُم وألْوَانِكُم إنَّ في ذلكَ لآياتٍ لِلْعالمَين) * ، وهي نعمةٌ ميَّز اللهُ الإنسان بها من بين سائر الكائنات الأخر ، بها تمكّن من صنع الحياة وإدارتها وتطويرها، وبها تمَّ التواصل ونقل الأفكار والثقافات، وتواصلت الحضارات والأمم (الهاشميّ ومحسن، 2009 : 101) . وهي الأداة الوحيدة التي تمكّنُ الفرد من الدخول في نطاق المجتمع الذي يعيش فيه ، ولولاها لظلَّ الفرد حبيس العزلة الاجتماعية (حسّان، 2001: 17) ،واللغة من وجهة النظر النفسية تيسر للفرد تحليل الانطباعات المعرفية المتشكلة في وعيه ، التي يستوعبها من البيئة عن طريق حواسه ، وتؤدي دوراً رئيساً في تطوير التفكير والذكاء ، والتفكير بدوره يؤثر في تطوير اللغة وصقلها ( عبد الحميد ، 2006: 117) . والقراءة أحد مفاتيح المعرفة ، والمعرفة كنز الحياة ، وينبوع السعادة فيها ، وكلّما زاد الإنسان شوقاً إلى المعرفة ، وأحبَّها وشغل في البحث عنها ، وسعى لإدراكها ، والحصول عليها ، أصبحت حياته أعمق معنىً وأوسع مدىً ، وأعظم أثراً وأجل قدراً (فارس، 1956: 1) . وتشارك القراءة في تنمية القيم الدينية والإنسانية لدى الإنسان ، وذلك عن طريق تعدد المصادر التي تعطيها المادة المقروءة ، وهي تنبه الإنسان إلى أن القراءة الحقيقية هي ما كانت باسم الله ؛ ليعمر القلب بالإيمان ، وتزداد صلة الإنسان بربه ( عطا ، 2006: 169) . وفي التعليم يؤلف درس القراءة فرعاً وافر الأهمية من بين فروع اللغة العربية ، وله أهميته المميَّزة بالنسبة للطالب في دراسته وحياته ، وإذا نجحت المدرسة في غرس حبِّ القراءة لدى المتعلمين نجحت نجاحاً فائقاً في مهمّتها التربوية (الرحيم،1971: 32) ، والقراءة في المرحلة الثانوية توسِّع دائرة خبرة الطلاب وتنمِّيها وتنشِّطُ قواهم الفكرية، وتهذّب أذواقهم، وتشيع فيهم حبَّ الاطّلاع النافع لمعرفة أنفسهم والناس الآخرين (عطا،2006:168).

وقد اتّفق المربون على أنَّ الهدف المهم والأساسي- في تعلم اللغة- تنمية قدرة الطالب على التعبير والحديث الجيّد الصحيح والكتابة السليمة ، فليس ثمَّة شيءٌ يعتزُّ به المتعلم في حياته أثمن من تمكّنه من لغته واستطاعته أن يعبِّر عمّا في نفسه ، وأن يقف على قدميه في مجاليها الفكري والثقافي (سمك، 1969 : 279). وقد تعدّى اهتمام العرب بالتعبير بوصفه ظاهرةً دينيةً وقوميةً إلى دراسته بأجزاءٍ عدّة من حياتهم يلبّي متطلّبات الاتصال بين المرسل والمستقبل ، فكان للكلمة من الجملة موقعٌ في نفوسهم فاهتموا بفلسفة إعرابها ، واهتموا بفصاحة الكلمة وبلاغتها حين تنفرد في سياق الجمل ، واهتموا ببنية الكلمة في علاقاتها بالحركات غير الإعرابية ، وتفنّنوا بالأساليب ( كبة ، 2008 : 8-9 ) . فالتعبير له أهميةٌ كبيرةٌ في حياة الفرد وكذلك في حياة المجتمع ، فهو يمثّل طريقةً لاتصال الفرد بغيره سواءٌ أكان بالأفراد أم بالمجتمع ، ويساعد التعبير على حلِّ المشكلات ، وذلك عن طريق ما يتبادلهُ الأفراد من آراءٍ ومناقشاتٍ ، والفشل في ذلك يؤدّي إلى فقدان الثقة

وتوسيع المشكلات (الساموك والشمري ،2005: 235) ، وللتعبير أهميةٌ مميزة في التعليم ، فدروسه تقوّي شخصية المتعلم وتعوّدهُ الجرأة وحسن الأداء وأدب الحديث ، وتدرّبُهُ على حسن الاستماع والتفكير قبل الحديث أو الكتابة( طاهر، 2010: 176). ولأنّ التعبير وسيلة الاتصال بين الفرد والجماعة ، وبوساطته يفهمُ الفرد ما يريد وما يُراد منه ، لذا فإنّ هذا الاتصال لا يكون ذا فائدةٍ إلا إذا كان صحيحاً وسليماً وهذا كلُّه يتوقف على جودة التعبير وصحته ووضوحه (عاشور ومحمد، 2009: 215) . وهناك الكثير من العوامل التي تطالب في مجملها المدرس بمستوىً أعلى من الكفاية العلمية والفنية، منها: ازدياد المعارف والخبرات ، واتّساع دور المدرس لاسيما مع هذا التقدّم في العلوم والتكنولوجيا ، وتدني مستوى الطلاب التعليمي ، هذه العوامل وغيرها تحتّم وجود مدرسٍ فاعلٍ ونشيطٍ وتعد طريقة تدريس أنماط النصوص احد الطرائق التي قد تنمي المقدرة التعبيرية لدى الطلبة من خلال استثمار نظرية تنوع النصوص التي نجدها واضحة في التراث العربي و الإسلامي و العالمي أيضا، و خاصة التراث الأدبي الذي يزخر بتنوع النصوص من سرد و تفسير و وصف...حيث يتم استثمار هذه الظاهرة عن طريق إلفات نظر الطالب إلى ما يميز هذه الأنواع فيما بينها وهو وجود مؤشرات لكل نمط يميزه عن الأنواع الأخرى، وبالتزام مؤشرات النمط المعين يمكن أن يكتب الطالب على وفقه لتحقيق الغرض من الكتابة و الهدف من النص. (دان وراغ ،2000 : 16) .

واختار الباحث المرحلة الإعدادية ميداناً لبحثه؛ لأهميتها بالنسبة للتوجيه التربوي حيث الإعداد للتعليم الجامعي أو العمل، كما أن في هذه المرحلة العمرية يميل الطالب الى التعبير عن نفسه و تسجيل أفكاره و يسجل مشكلاته حيث تعد علامات للنمو العقلي و الانفعالي كما تتسع المدارك و تنمو المعارف و صولاً الى وضع الحقائق مع بعضها البعض و تجريدها بل يصل الى ما وراءها.

وعليه يمكن إيجاز أهمية البحث الحالي في النقاط التالية :

1. أهمية اللغة بوصفها صفة من صفات الإنسان ووسيلة قوية من وسائله في الإتصال واختزان الخبرات ونقل هذا المخزون إلى الأجيال.
2. أهمية اللغة العربية، لكونها المقوم الرئيس للوجود العربي، وهي فوق كل هذا لغة كتاب الله العزيز القرآن الكريم .
3. أهمية التعبير لانه الهدف الأخير وغاية الدراسة لفروع اللغة العربية مجتمعة والوسيلة الوحيدة للاتصال بين الناس في مختلف البلدان والمحافظة على الرصيد الحضاري والثقافي والفكري و تنميته.
4. الإسهام في تطوير طرائق تدريس مادة التعبير ، وأساليبها.
5. أهمية المرحلة الإعدادية التي تسهم في إعداد الطلاب إعدادا قويا ومؤثرا ليصبحوا فيما بعد مواطنين فاعلين في المجتمع .

**ثالثا:. هدف البحث وفرضيته:**

يهدف البحث الحالي إلى تعرف: (اثر تدريس انماط النصوص في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي).

**فرضية البحث**: ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى 0,05 بين متوسط درجات طلاب ( المجموعة التجريبية ) الذين يدرسون بطريقة أنماط النصوص، و متوسط درجات طلاب ( المجموعة الضابطة ) الذين يدرسون بالطريقة التقليدية في الاداء التعبيري .

**رابعا:. حدود البحث**

يتحدد البحث الحالي ب:

1- طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الثانوية النهارية في مدينة بغداد للعام الدراسي ( 2025 - 2026 ).

2- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2025 - 2026 ).

3- بعض موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الرابع العلمي للعام الدراسي(2025 - 2026).

**خامسا: تعريف المصطلحات**

**أولاً: التدريس**: عرفه سمارة": مجموعة الإجراءات و النشاطات التعليمية التعلُّمية المقصودة و المتوافرة من قبل المدرس و التي يتم من خلالها التفاعل بينه و بين الطلبة بغية تسهيل عملية التعلم و تحقيق النمو الشامل" (سمارة ، 2008م : ص55).

التعريف الإجرائي:" هي الخبرات التي يمتلكها المدرس التي تؤدي الى انجاح العملية التعليمية مراعياً فيها الأهداف التربوية و طبيعة المادة و موضوعاتها مع استعمال الوسائل التعليمية المناسبة آخذاً بالحسبان قدرة الطلاب على التكيف و المرونة في ظل مناخ صفي مناسب".

**ثانيا: انماط النصوص**: عرفه زاير ( 1997 ) بأنّه : "الإنجاز اللغويّ الكتابيّ لطلاب عينة البحث في التعبير بأسلوب سليم ، عن أفكارهم وأحاسيسهم في موضوع التعبير المختار، ويقاس هذا الإنجاز على وفق محكات التصحيح المعتمدة ، ويُعبر عنه بالدرجات التي يحصلنَ عليها في الاختبارات المتسلسلة المستعملة في البحث"( زاير، 1997: ص 42 ).

التعريف الإ جرائي: هو تركيب عدد من الجمل ذات دلالة ومعنى معين من قبل الطالب، معتمداً عددا من القواعد التي يلتزم بها مراعيا موضوع النص و الهدف أو الرسالة التي يرمي إيصالها الى المرسَل إليه بحيث يمكن وصف النص أنه ينتمي الى نمط معين من أنماط النصوص الآنفة. وعليه يمكن تعريف أنماط النصوص:هي النصوص المنتجة من الطالب لمعالجة جانب معرفي معين يتم تحديده سلفاً ثم كتابته من خلال استعمال تقنيات التعبير المتبعة على وفق أسلوب أنماط النصوص.

رابعاً **: الأداء التعبيريّ**: عرفه الهاشميّ ( 2005 ) أنه: " الإنجاز اللغويّ الكتابيّ للطلبة عند التعبير عن الموضوع المختار في درس التعبير للإفصاح عن أفكارهم ومشاعرهم بأسلوب سليم ، ويقاس هذا الانجاز على وفق المعيار المعد لأغراض البحث" (الهاشميّ، 2005: ص 29 ).

**التعريف الإجرائيّ :** هو الإنجاز اللغويّ الكتابيّ لطلاب عيّنة البحث في التعبير عن الموضوع المطلوب بأسلوبٍ سليمٍ ، وتناسقٍ وتسلسلٍ ووفرةٍ في الأفكار والجمل والتراكيب ، وجودةٍ في الصياغةِ ، خالٍ من الأغلاطِ اللغويةِ والإملائيةِ و حاوياً و ملتزماً مؤشرات النمط الذي ينتمي إليه النص مقيساً على وفق معيار التصحيح المُعتمد في التجربة.

**خامسا : الرابع العلمي** : أوّل صفٍّ من صفوف المرحلة الإعدادية وأحد فرعيها ، وتأتي هذه المرحلة بعد المرحلة المتوسطة ، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنواتٍ وتضمُّ الصفوف الآتية : الرابع، والخامس ، والسادس. (جمهورية العراق، وزارة التربية، 1972: 36).

**الفصل الثاني/الجوانب النظرية والدراسات السابقة**

وتتضمن الجوانب النظرية للبحث الحالي ما يأتي:

**اولاً**: **مفهوم طريقة انماط النصوص**: هي طريقة اعداد وصياغة الكتابة بحسب هدف الكاتب وتنقسم الى انماط سردية ووصفية وتفسيرية وحجامية وايعازية وحوارية واخبارية ويعتمد كل نمط على موشراته وانماط النصوص تعد من التصنيفات المبنية على العمليات الذهنية والعقلية التي توظف في النص.

**1:النمط:**المثال والنموذج الشكلي الذي يمثل في ذهن الفنان او الاديب ويحتذيه في التأليف .

**2: النص:** هو نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض هذه الخيوط تجمع عناصره المختلفة والمتباعده في كل واحد وهو ما انطلق عليه مصطلح نص.(وهبة وامل ،1984:ص420)

**ثانيا : خطوات تدريسها**

1.التعريف بصاحب النص :التعريف بصاحب النص: يطلب المدرس من الطلاب تحضير حياة الكاتب وكل ما يتعلق به وبالدرس ثم يقوم المدرس بطرح الاسئلة حوله.

2. تقديم موضوع النص: ويكون من خلال قراءة سليمة من قبل المدرس مراعيا طريقة الالقاء المناسبة للنص ثم قراءات فردية من قبل الطلاب ومراعاة جودة النطق والاداء.

3.اثراء الرصيد اللغوي: وذلك من خلال تعيين المدرس للمفردات الصعبة والتراكيب الصعبة المبهمة الجديرة بالشرح فمهارة الدارس تودي دورا في اكتشاف المعنى الخفي من خلال التركيب الظاهر ويتم الشرح بالتعريف المعجمي على معنى معين ثم التطرق الى ما توحى اليه من دلالات انطلاقا من السياق الذي وظفت فيه .

4 .اكتشاف معطيات النص :وذلك من خلال توجيه المدرس الاسئلة الموجودة في الكتاب المدرسي وما يتوافرعليه النص من الافكار والمعاني والتعابير الحقيقية والمجازية والاساليب التي اتخذها الاديب وسيلة للاقناع والتاثير.

5. مناقشة معطيات النص: وهي مرحلة يوضع فيها المتعلم في توظيف مكتسباته وتسخيرها على المعطيات الواردة في النص سواء تعلق بالمعاني والافكاراو اساليب التعبير اوجماليات اللغة.

6. تحديد بناء النص : ويقوم المعمم في هذه المرحلة بتحديد نمط النص الذي يسيطر عليه ذلك بان النصوص تتوفر على اكثر من نمط، حيث يقوم المدرس بمساعدة طلابه على تحديد النمط الغائب عن النص واكتشاف خصائصه.

7. تفحص الاتساق والانسجام: النص منتوج مترابط متناسق منسجم في عناصره وافكاره وذلك من خلال وجود روابط بين الجمل فالاتساق هو التماسك بين عناصر النص وافكاره أما الانسجام هو نظرة شاملة تضع مقاربة النص في بنية الدلالية والشكلية.

8. وهي المرحلة الاخيرة من دراسة النص، يصل المدرس بالطلاب الى الخصائص الفنية والفكرية للنص ، ومميزات أسلوب الاديب، و الوسائل الاسلوبية التي استعملها .(مارون ،2009:ص190).

**المبحث الثاني : الدراسات السابقة.**

اولا: عرض الدراسات السابقة

1. دراسة الجشعمي( 1995).: أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة بغداد – كلية التربية سنة 1995، واستهدفت معرفة أثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

اختار الباحث عشوائياً مدرستين في مركز مدينة بعقوبة، واختار شعبتين من كل مدرسة، جعل واحدةً منها تجريبية درست التعبير بالأفلام التعليمية، والأخرى ضابطة درست التعبير بالطريقة التقليدية . بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ( 162 ) طالباً وطالبة . كافأ الباحث المجموعات في المعلومات السابقة، ودرجة الامتحان النهائي للعام السابق، والقدرة اللغوية، وتحصيل الوالدين. استمرت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً. درّس الباحث بنفسه المجموعات ثمانية موضوعات موحدة.

كانت أداة البحث سلسلة من الاختبارات صححها الباحث وفق معيار الهاشمي، واستخدم من الوسائل الإحصائية، الاختبار التائي، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

1. تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة .
2. تفوق البنين في المجموعة التجريبية على البنين في المجموعة الضابطة.
3. تفوق البنات في المجموعة التجريبية على البنات في المجموعة الضابطة.
4. لم تظهر النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية بين بنين المجموعة التجريبية وبناتها .

وأوصى الباحث بضرورة اعتماد الأفلام التعليمية في تدريس التعبير في المرحلة الإعدادية ، وختم دراسته ببعض المقترحات (الجشعمي، 1995:ص4 - 6).

2.دراسة الجبوري (2000) : (أثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصفِّ الثاني المتوسط ) . أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد – كلية التربية ، وهدفت إلى معرفة : أثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصفِّ الثاني المتوسط ، وشملت الدراسة المدارس المتوسطة التابعة لمركز محافظة بغداد للعام الدراسي 1999- 2000 ، وقد اختار الباحث بطريقةٍ عشوائيةٍ مدرستين من المدارس التابعة لمركز محافظة بغداد ،وبالطريقة ذاتها اختار منها عيّنةً عشوائيةً من (142) طالباً وطالبةً ، وزِّعت بين مجموعتين : الأولى تتكون من (70) طالباً وطالبةً وقد مثّلت المجموعة التجريبية، والثانية تتكوّن من (72) طالباً وطالبةً ومثّلت المجموعة الضابطة . وقد كافأ الباحث بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية: العمر الزمني للطلاب ، والتحصيل الدراسي للأب والأمِّ ، ودرجات اللغة العربية النهائية للعام الماضي ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير. وقد استعمل الباحث المنهج التجريبي ، واعتمد الاختبار البعدي في الأداء

التعبيري أداة لبحثه ، وقد صحّح الباحث نفسُه الاختبار البعدي على وفق محكّات وضعها الباحث جمعة رشيد الربيعي في عام ( 1997 ). أما الأنشطة اللغوية اللاصفية التي استعملها الباحث فهي : (الخطابة، والنشرة المدرسية، والقراءة الخارجية) . وقد توصّلت الدراسة إلى : تفوّق طلبة المجموعة التجريبية الذين مارسوا النشطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري على طلبة المجموعة الضابطة التي لم تمارس هذه النشطات . ( الجبوري ، 2000 : 38)

**ثانياً: مؤشرات و دلالات**

1. الدراسات السابقة عراقية.
2. منهجية البحث (المنهج التجريبي).
3. .. عدد أفراد العينة متباين بين ( 142 - 162 ).
4. مدة التجربة (فصل دراسي واحد).
5. الباحثين هم من قاموا بالتدريس.
6. اداة البحث كانت استبانة اواختبار .
8. الدراسات توصلت الى تفوق المجموعة التي التجريبية.

**ثالثا: الإفادة من الدراسات السابقة:**

افاد الباحث من الدراسات السابقة بعدة جوانب:

1. تحديد عنوان البحث
2. تحديد (مشكلة وهدف وفرضية البحث الحالي).
3. الاستفادة من المصادر المرتبطة (لموضوع البحث الحالي).
4. الاطلاع على منهجية البحث والافادة منها في البحث الحالي.
5. إعداد (الخطط التدريسية).

## الفصل الثالث

**منهجية البحث واجراءاته:**

**أولاً : منهج البحث:** لقد اعتمد الباحث المنهج التجريبي في بحثه ؛ لأنّه المنهج المناسب لإجراءات بحثه ، إذ إنّ المنهج التجريبي يستند على استعمال التجربة في إثبات الفروض ، وفيه يتمُّ التحكّم في المتغيّرات والعوامل الأساسية جميعها ، باستثناء المتغيِّر الذي يروم الباحث تحديدهُ وقياس تأثيره في العملية ( دويدري ، 2005 : 23)

**ثانياً : التصميمُ التجريبي :** إنَّ التصميم التجريبي عبارة عن مخطّطٍ أو برنامج عملٍ يوضِّحُ كيفية تنفيذ التجربة (داوُد ، 2006 : 106) ، ويمثّلُ التصميم التجريبي إطاراً تحدد فيه الشروط المضبوطة للحصول على البيانات التي يستعملها الباحث في اختبار فروضه ( الشربيني ، 2007 : 42) .وقد اعتمد الباحث واحداً من تصاميم الضبط الجزئي الذي يراه ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل التالي:

**ثالثاً: مجتمعُ البحثِ :** يقصد بمجتمع البحث مفردات المشكلة وعناصرها جميعها التي هي قيد

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | الأداة |
|---|---|---|---|
| المجموعة التجريبية | انماط النصوص | الأداء التعبيري | اختبار بعدي |
| المجموعة الضابطة | الطريقة التقليدية | الأداء التعبيري | اختبار بعدي |

الدراسة (علیان وغنیم ، 2000 : 137) ، ويتكوَّنُ مجتمع البحث الحالي من مجموع المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين في محافظة بغداد للعام الدراسي (2025-2026 ).

**رابعاً : عيّنة البحث :** اختارَ الباحث بطريقة قصدية إعدادية صلاح الدين للبنين لتطبيق تجربته فيها ، وكانت هذه الإعدادية تضمُّ ثلاث شعبٍ للصف الرابع العلمي وهي: ( أ - ب - ج ) وبالطريقةِ العشوائيّةِ** اختار الشعبة ( أ - ج) لتكونا عينتا البحث والتي بلغ عدد طلابها (63) طالباً بعد الاستبعاد وكما هو موضح بالجدول رقم (1).

**جدول (1) توزيع طلاب عينة البحث على مجموعتي البحث**

| الصف والشعبة | اسم المجموعة | طريقة التدريس | عدد الطلاب قبل الاستبعاد | عدد الطلاب المخفقين | عدد الطلاب بعد استبعاد المخفقين |
|---|---|---|---|---|---|
| الرابع العلمي ( أ ) | المجموعة التجريبية | انماط النصوص | 35 | 3 | 32 |
| الرابع العلمي (ج) | المجموعة الضابطة | الطريقة التقليدية | 33 | 2 | 31 |

**خامساً : تكافؤ مجموعتي البحث:** إجرى الباحث تكافؤ للمجموعتين في عدد من المتغيرات وهي :

1. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور.
2. درجات اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الماضي(2024-2025).
3. درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير .
4. التحصيل الدراسي للآباء .
5. التحصيل الدراسي للأمهات .

وفيما يأتي توضيح تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في المتغيرات السابقة .

**1- العمر الزمني محسوباً بالشهور:** أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور لطلاب مجموعتي البحث ، وباستعمال اختبار ( Z ) لعينتين مستقلتين ؛ لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار طلاب المجموعتين ، وجد الباحث أنه ليس هناك فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسط أعمار طلاب المجموعتين عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (61) ، وجدول (2) يبيّن ذلك :

** وضع الباحث أسماء الشعب في كيس وسحب شعبتين فكانتا (أ،ج) .

**جدول(2)**

| المجموعة | حجم العينة | الوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | القيمتان الزائيتان | | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الحرجة | | |
| التجريبية | 32 | 196.6 | 20.94 | 4.5 | 1.32 | 1.96 | 61 | غير دالة إحصائياً |
| الضابطة | 31 | 198.4 | 9.43 | 3.07 | | | | |

**2- درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة للعام الماضي:** أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في درجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة لطلاب مجموعتي البحث ، وباستعمال اختبار ( Z ) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي ، وجد الباحث أنه ليس هناك فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسّط درجات طلاب المجموعتين ، عند مستوى (0,05)،ودرجة حرية (61) ، جدول (3) يبين ذلك :

**جدول (3)**

| المجموعة | حجم العينة | الوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | القيمتان الزائيتان | | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الحرجة | | |
| التجريبية | 32 | 59.62 | 96.23 | 9.80 | 0.174 | 1.96 | 61 | غير دالة إحصائياً |
| الضابطة | 31 | 59.16 | 121.4 | 11.01 | | | | |

**3- درجات مادة التعبير في الاختبار القبلي :** أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في درجات الاختبار القبلي في مادة التعبير الكتابي لطلاب مجموعتي البحث ، إذ كتب طلاب المجموعتين في الموضوع التعبيري الذي تمّت الموافقة عليه من بين عدد من الموضوعات التعبيرية التي عرضها الباحث في استبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين وباستعمال معادلة اختبار ( Z ) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات طلاب مجموعتي البحث ، وجد الباحث أنه ليس هناك فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيةٍ بين متوسط درجات طلاب المجموعتين ، عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (61) ، وجدول (4) يبين ذلك :

**جدول ( 4 )**

| المجموعة | حجم العينة | الوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | القيمتان الزائيتان | | درجة الحرية | الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الحرجة | | |

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | 32 | 53.21 | 75.9 | 8.71 | 0.055 | 1.96 | 61 | غير دالة إحصائياً |
| الضابطة | 31 | 53.09 | 73.04 | 8.54 | | | | |

**4- التحصيل الدراسي للآباء :** أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للآباء باستعمال مربع كاي (كا$^2$) انه ليس هناك فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (3) بين المجموعتين في تحصيل الآباء ، وجدول (5) يبين ذلك .

**جدول (5)**

| المجموعة | حجم العينة | أميّ يقرأ ويكتب | ابتدائية | متوسطة وإعدادية | معهد وكلية فما فوق | درجة الحرية | قيمتا مربع كاي | | الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | المحسوبة | الحرجة | |
| التجريبية | 32 | 5 | 6 | 11 | 10 | 3 | 1.132 | 7.82 | غير دالة إحصائياً |
| الضابطة | 31 | 5 | 7 | 7 | 12 | | | | |

**5- التحصيل الدراسي للأمهات :** أظهرت نتائج التكافؤ في التحصيل الدراسي للأمهات ، وباستعمال مربع كاي (كا$^2$) أنه ليس هناك فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيةٍ عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (3) بين المجموعتين في التحصيل الدراسي للأمهات ، وجدول(6) يبين ذلك :

جدول (6)

| المجموعة | حجم العينة | أميّة تقرأ وتكتب | ابتدائية | متوسطة وإعدادية | معهد فما فوق | درجة الحرية | قيمتا مربع كاي | | الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | المحسوبة | الحرجة | |
| التجريبية | 32 | 6 | 8 | 7 | 11 | 3 | 1,546 | 7.82 | غير دالة إحصائياً |
| الضابطة | 31 | 4 | 7 | 11 | 9 | | | | |

**سادساً :ضبط المتغيّرات الدخيلة** : تفادى الباحث قدر الإمكان أثر عدد من المتغيرات الدخيلة في سير التجربة ، وفيما ياتي كيفية ضبط المتغيرات الدخيلة:

**1- اختيار أفراد العينة :** سيطر الباحث إلى حدٍّ ما على هذه الفروق بين أفراد العيّنة بالاختيار العشوائي لأفراد العيّنة وكذلك أجرى الباحث عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيّرات ، مع العلم أنَّ الطلاب ينتمون إلى بيئةٍ واحدةٍ ، وظروفهم الاقتصادية والاجتماعية تكادُ أن تكونَ متشابهةً إلى حدٍّ كبيرٍ.

**2- النضجُ** : لم يكن لهذا العامل اثرا ، لأنَّ مدّة التجربة كانت موحّدةٌ بين مجموعتي البحث.

**3- أداة القياس :** استعمل الباحث أداةً موحّدةً لقياس المتغيّر التابع لطلاب مجموعتي البحث ، إذ قام الباحث باختبار بعدي في الأداء التعبيري.

4- **الاندثار التجريبي :** تم تفادي أثر هذا العامل في البحث الحالي لعدم تعرض الطلاب لحالات مثل ترك المدرسة أو الانقطاع أو الانتقال طول فترة هذه التجربة .

**5- اثر الاجراءات التجريبية :** عمل الباحث على حماية التجربة من الإجراءات التجريبية التي يمكن نؤثر في المتغير التابع من خلال مايلي :

**أ. سرية البحث :** حرص الباحث على سرِّية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومدرس المادة على عدم إخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغيّر نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة ممّا قد يؤثّر في سلامة التجربة ونتائجها .

**ب. الوسائل التعليمية:** كانت الوسائل التعليمية متشابهةً لطلاب مجموعتي البحث وهي : ( السبورة، والأقلام الملونة ، والكتاب المقرر تدريسه ).

**ج. مدّة التجربة:** كانت مدّة التجربة موحَّدةً ومتساويةً لطلاب مجموعتي البحث ، حيث بدأت في يوم الاربعاء المصادف ( 1/ 10 / 2025 ) وانتهت يوم الاربعاء المصادف ( 24 / 12 / 2025 ) بتطبيق الاختبار .

**د. خصائص القائمين على التجربة :** يختلف الأفراد القائمون على التجربة في مستوى دقة الإدراك وقوة الإبصار وزمن الرجع ، فضلاً عن خصائص أخر مثل سمات المثابرة والثقة بالنفس ومستوى الدافعية ، أو تمكن أحدهم من المادة أكثر من الآخر ، مما قد يكون له بعض الأثر على مدى الكفاءة في أثناء تطبيق المعالجات أو قياس المتغيرات التابعة( الشربيني،2007 :37) ،وقد تلافى الباحث أثر هذا العمل بتدريسه شخصياً مجموعتي البحث ، وهذا يضفي على نتائج التجربة درجةً من الدقّة والموضوعية.

**ه. توزيع الحصص :** وزع الباحث الحصص بين مجموعتي البحث بشكل متساوي ، بعد الاتفاق مع إدارة المدرسة ، والجدول ( 7 ) يبين ذلك :

**جدول (7)**

| اليوم | المجموعة | الدرس |
|---|---|---|
| الخميس | التجريبية | الثاني |
| | الضابطة | الرابع |

**و. بناية المدرسة:** طُبِّقت التجربة في مدرسةٍ واحدةٍ ، وفي صفين متجاورتين ومتساوتين في المساحة وعدد الشبابيك، والتهوية والإنارة ، واعداد المقاعد وحجمها ونوعها.

**ي - تحديد المادة الدراسية:** قام الباحث بتحديد المادة الدراسية التي ستدرَّس أثناء مدّة التجربة ، وكانت (عشرة موضوعات) و كانت موحدةً لمجموعتي البحث وقد درّسَها الباحث نفسُه لمجموعتي البحث .

**سابعاً : صياغة الأهداف السلوكية :** إنّ صياغة الأهداف بدقةٍ أمر بالغ التعقيد ، لكنّها تصبح ميسرةً إذا حددت وارتبطت بالنتائج المتوقعة من عملية التعليم ( عبد الهادي ، 2002 : 96 ). وتعدُّ الأهداف

السلوكية ترجمةً للأهداف التربوية العامة بصورةٍ إجرائيةٍ خاصةٍ ، ومصوغة بعباراتٍ واضحةٍ تعكس نتاجاتٍ تعليميةً متوقّعةً قابلة للملاحظة والقياس والتقويم ( الضبع ، 2006 : 36 ) . وعُرِّف الهدف السلوكي بأنّه : عبارةٌ مكتوبةٌ محددة تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه ( قطامي وآخرون ، 2000 : 734-735 ) . وقد صاغ الباحث أهدافاً سلوكية في ضوء الأهداف العامة للمادة وما يتلاءم وطبيعة محتوى المادة الدراسية ، وبلغَ عدد الأهداف (81) هدفاً سلوكياً ، ، وقد راعى الباحث في صياغته الأهداف تصنيف بلوم في المجال المعرفي ، إذ شمل مستويات هذا المجال جميعها : ( المعرفة ، والفهم ، والتطبيق والتحليل ، والتركيب ، والتقويم ) .

**ثامنا- إعداد الخطط التدريسية :** لما كان إعداد الخطط التدريسية يعدُّ واحداً من متطلّبات التدريس ، أعدَّ الباحث الخطط التدريسية اللازمة لموضوعات المطالعة المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة ، إذ أعدَّ الباحث عشر خططٍ تدريسيةٍ لتدريس المجموعة التجريبية وعشر خطط أخر لتدريس المجموعة الضابطة ، إذ كانت الموضوعات موحدةً للمجموعتين كلتيهما ، وقد عرض الباحث أنموذجاً منها على مجموعة من الخبراء المتخصّصين في اللغة العربية ، ومدرسي المادة لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة الخطط وجعلها سليمةً لضمان نجاح التجربة .

**تاسعا :أداة البحث :** قام الباحث باختيار أداةً موحدةً لمجموعتي البحث ، وهو الاختبار البعدي في الاداء التعبيري ، و تمَّ على مراحل :

**أ- اختيار موضوع للاختبار النهائي :** اعد الباحث استبانةً فيها عددٌ من الموضوعات التعبيرية ، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لاختيار الموضوع الأكثر ملاءمة ومناسبة لاختبار طلاب مجموعتي البحث فيه .

**ب- محكات التصحيح :** اعتمد الباحث محكات تصحيح جاهزةً ؛ لتصحيح كتابات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لتكون أداةً لقياس أدائهم التعبيري ، والمحكات التي اعتمدها الباحث في بحثه الحالي هي محكات تصحيح الهاشمي التي بناها عام 1994 ، وقد اعتمد الباحث هذه المحكات للأسباب الآتية :

- إنها استعملت في كثير من الدراسات السابقة التي تناولت الأداء التعبيري.
2- بنيت من اجل قياس الأداء التعبيري في المرحلة الإعدادية .
3- تتسم بالصدق والثبات .

**ت- ثبات درجات التصحيح :**

**التجربة الاستطلاعية :** لكي يتثبَّت الباحث من ملاءمة الموضوع للطلاب وجد أنَّ من الضروري تطبيق الاختبار على عينةٍ استطلاعيةٍ لمعرفة مدى وضوح الموضوع ومناسبته لطلاب مجموعتي البحث والوقت المناسب للكتابة فيه وثبات تصحيحه لذا أجرى الباحث تطبيقاً له على عينةٍ استطلاعيةٍ مكونة من (20) طالباً من إعدادية السراط المستقيم للبنين، إذ كتبوا في الموضوع التعبيري المقرر إجراء الاختبار البعدي فيه على مجموعتي البحث ، وبعد كتابة الطلاب في الموضوع ، جمعت الأوراق ، وصححها الباحث باستعمال نوعين من التصحيح :

1- الاتفاق عبر الزمن : وباستعمال معامل ارتباط بيرسون توصل الباحث إلى معامل الثبات ، إذ بلغ معامل الارتباط بين تصحيحي الباحث عبر الزمن (0.83) ، إذ إنّ المدة بين التصحيحين كانت أثني عشر يوماً ، وهي مدة مناسبة بين التصحيحين .

2- الاتفاق مع مصحح آخر: أما معامل الارتباط بين تصحيح الباحث وتصحيح مصحح آخر* دربه الباحث على التصحيح بلغ (0.82) . ويعد معامل ثبات التصحيح هنا جيداً في الحالتين بالنسبة للاختبارات غير المقننة التي إن بلغ معامل ثباتها (0.68) فإنَّها تعدُّ جيّدة (Hedges 1966: P.22) وتثبَّت الباحث من وضوح مضمون الاختبار وملاءمته للطلاب وان الوقت المناسب للكتابة فيه (45) دقيقة بذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق .

**عاشرا : تطبيق الاختبار :** فام الباحث بتطبيق الاختبار في يوم الاربعاء المصادف 2025/12/24 ، على طلاب مجموعتي البحث. وفي الوقت نفسه ، وقد حدد زمن الاختبار بـ45 دقيقة . وبعد انتهاء الاختبار جمعت الأوراق للتصحيح .

**أحدى عشر: تصحيح الاختبار :** صُحح الباحث الأوراق حسب محكات التصحيح ، وهو معيار تصحيح الهاشمي والذي يتكون من إحدعشر فقرة موزعة بين مجاليْن هما ( الشكل والمضمون) ، يتضمّن المجال الأوّل خمس فقرات والمجال الثاني ست فقرات وكان الحدُّ الأعلى للتصحيح (100) درجة والحدُّ الأدنى (صفر) ووزِّعت الدرجات على فقرات المعيار .

**اثنتا عشر: الوسائل الإحصائية :** استعمل الباحث االوسائل الإحصائية الاتية :

1- الاختبار الزائي ( Z ) لعينتين مستقلتين لأجراء التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات .

2- مربع كاي :استعمله الباحث في إيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء و الأمهات .

3- معامل ارتباط بيرسون إذ استعمله الباحث في حساب معامل ثبات التصحيح في الاختبار بطريقتي الاتفاق عبر الزمن والاتفاق مع مصحح آخر

**الفصل الرابع: نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات**

**.اولا : عرض النتائج**

**الموازنة بين نتائج الاختبار البعدي لمجموعتي البحث :** لغرض معرفة دلالة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في اختبار الأداء التعبيري ، استعمل الباحث الاختبار الزائي لعيّنتين مستقلّتين، فكانت النتائج على ما هي مبينة في جدول (8) التالي :

**جدول (8)**

| المجموعة | حجم العينة | المتوسط الحسابي | التباين | الانحراف المعياري | القيمتان الزائيتان | | درجة الحرية | الدلالة عند مستوى0.05 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | المحسوبة | الحرجة | | |
| التجريبية | 32 | 60 | 140.06 | 11.83 | 2.016 | 1.96 | 61 | دالة إحصائياً |
| الضابطة | 31 | 54.06 | 133.74 | 11.56 | | | | |

يلحظ من جدول (8) أنَّ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي استعملت طريقة تدريس أنماط النصوص كان (60) درجة ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي لم تمارس هذه الطريقة كان (54.06) درجة .

وكانت قيمة ( Z ) المحسوبة (2.016) وهي اكبر من الحرجة البالغة (1.96) وهذا يدل على أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.5) وبدرجة حرية (61) لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين استعملوا طريقة تدريس أنماط النصوص في الأداء التعبيري ، وبذلك تُرفَض الفرضيّة الصفريّة ، التي تنص على ما يأتي :

- لا يوجد فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى (0.05) بين متوسّط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بطريقة تدريس أنماط النصوص ، ومتوسّط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في الاداء التعبيري.

وتُقبل الفرضيّة البديلة :

- يوجد فرقٌ ذو دلالةٍ إحصائيّةٍ عند مستوى (0.05) بين متوسّط درجات طلاب المجموعة التجريبية ، ومتوسّط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الأداء التعبيري لمصلحة المجموعة التجريبية .

**ثانياً: تفسير النتائج**

اظهرت النتائج التي توصل اليها البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية، الذين درسوا على وفق طريقة تدريس أنماط النصوص على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في الاداء التعبيري، ويرجع سبب ذلك الى ماياتي:

1.ان طريقة تدريس أنماط النصوص أكثر فاعلية في إكساب الطلاب قدرة مواكبة مواقف الحياة العملية؛ بسبب تنوع النصوص و القدرة على توظيفها وضمن مطلب معين، وهذا بدوره يؤدي الى التمكن من جميع انواع الكتابة سواء الوظيفية ام الإبداعية.

2.منحت طريقة تدريس أنماط النصوص طلاب المجموعة التجريبية إمكانية تمييز النصوص المختلفة و هذه المقدرة التمييزية تؤهل الطالب للاطلاع على انواع المعارف المختلفة و الكتابة بحسب ميوله المعرفية و الإبداعية .

3.إن أنماط النصوص جعلت الطالب ينظرالى النص على انه وحدة فكرية متكاملة تعالج موضوعا معينا من دون التداخل مع موضوعات اخرى لا صله لها مع الموضوع المعالج الذي يروم الطالب الكتابة فيه،

**ثالثاً: الاستنتاجات**

1.إن طريقة تدريس أنماط النصوص حسنت من أداء الطلاب التعبيري لأنها ساعدت في الاطلاع على منهجية كتابة النصوص المختلفة التي تتوافر فيها بلاغة الكلام ومتانة اللغة مما يؤدي إلى إجادة في الكتابة، ودقة في تسلسل الأفكار وتنظيم الأسلوب الكتابي، وإبراز الفكرة الرئيسة ذات الصلة بالموضوع بالاستناد الى مؤشرات النمط .

2.إن طريقة تدريس أنماط النصوص بحسب اعتقاد الباحث أقدر من الأسلوب المتبع في تدريس التعبير في إثارة دافعية الطلبة نحو التعبير والإجادة فيه مما يولد اتجاهات مفيدة نحو المادة .

3.إن طريقة تدريس أنماط النصوص احدى الطرائق التي أعطت حيوية وتشويقاً وتنافساً ما بين الطلاب في درس التعبير بوصفه أسلوباً حديثاً وقريباً لنفوس الطلاب.

**رابعاً: التوصيات**

على وفق نتائج البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

1.الافادة من طريقة انماط النصوص في تدريس مادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

2.دعوة القائمين على مناهج تعليم اللغة العربية الى بنائها في طريقة انماط النصوص.

3.بناء انشطة تعليمية قائمة على طريقة انماط النصوص لتنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب.

**خامساً: المقترحات**

- اجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى على وفق متغير الجنس(الذكور والإناث).

-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب صفوف آخر .

- إجراء دراسة مماثلة في فروع اللغة العربية الاخرى.

**المصادر العربية:**

-القران الكريم.

- إبراهيم ، عبد العليم . الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط 18، دار المعارف ، القاهرة - مصر ، 2007م.

- الجبوري ، قيس صباح ناصر حسين . أثر النشاطات اللغوية اللاصفية في الأداء التعبيري لطلبة الصف الثاني المتوسط ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ،2000 ( رسالةماجستير غير منشورة ).

- الجشعمي ، مثنى علوان ، " أثر استخدام الأفلام التعليمية في الأداء التعبيري لدى طلبة المرحلة الإعدادية " ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، 1995.

- جورج خليل مارون ،تقنيات التعبير وانماطه الموسسة الحديثة للكتاب،طرابلس لبنان 2009.

- الجرجري ، عبد الله عبد ابراهيم . مشكلات تدريس المطالعة في المرحلة الاعدادية في العراق ومقترحات علاجها ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد ، 2002م (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- حسّان ، تمام . اللغة بين المعيارية والوصفية ، ط 4 ، دار الكتب ، القاهرة - مصر ، 2001 م.
- داوُد عزيز حنا . مناهج البحث العلمي ، ط 1، دار أسامة ودار المشرق الثقافي ، عمان – الأردن ، 2006 م .
- دويدري ، رجاء وحيد . البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية ط1 ، دار الفكر ، دمشق – سورية ، 2000 م .
- الرحيم ، أحمد حسن . أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط 3، مطبعة الآداب ، النجف الاشرف ، 1971 م.
- زاير ، سعد علي . أثر طريقتي التعبير الحر والموجه في الأداء التعبيري لطالبات المرحلة الإعدادية ، جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد 1997 (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- الساموك، سعدون محمود،وهدى علي جواد الشمري.مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، ط1، وائل للنشر والتوزيع عمان–الأردن ،2005.
- سمارة ، نواف أحمد وعبد السلام موسى العديلي . مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ،ط1 ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، 2008م .
-سمك ، محمد صالح . فن التدريس اءللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1969 م
- سيد يوسف ، جمعة . سيكولوجية اللغة والمرض العقلي ، دار غرب ، القاهرة - مصر، 1997م.
- الشربيني ، زكريا : الإحصاء وتصميم التجارب في البحوث النفس والتربوية والاجتماعية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة – مصر ، 2007 م .
- الضبع ، محمود .المناهج التعليميّة صناعتها وتقويمها ، ط 1 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة – مصر ، 2006 م .
- طاهر،علوي عبد الله .تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، ط 1 ،دار المسيرة ، عمان - الأردن ، 2010.
- عاشور ،راتب قاسم ، ومحمد فخري مقدادي . المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، ط 2 ، دار المسيرة ، عمان – الأردن ، 2009 م .
-عبد الحميد ،هبة محمد.أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الإبتدائية والإعدادية ،ط1، دار صفاء للنشر والتو عمان – الأردن ، 2006 م.
- عبد الهادي ، نبيل . مدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ، ط 2 ،دار وائل ، عمان الأردن ،2002 م.

- عطا ، إبراهيم محمد . المرجع في تدريـــــــس اللغة العربية ، ط2، مركز الآداب ، القاهرة – مصر ، 2006 م .
- عطية، محسن علي . تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية دار المناهج ، عمان - الأردن ، 2006 م.
- عليان ، ربحي مصطفى ،و عثمان محمد غنيم . مناهج وأساليـــــب البحث العلمي النظرية والتطبيق ،ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن ، 2000 م .
- فارس ، صبيحة عكاش . تعليم مبادئ القراءة ، دائرة التربـــية في الجامعة الأمريكية ، بيروت ، 1956.
- فان دالين وآخرون . مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ، ط 3 ، مكتبة الإنج المصرية ، 1985 م .
- قطامي ، يوسف محمود ، وآخرون. نظريات التعلم والتعليم ، ط 1 ، الفكر ، عمان – الأردن ، 2000 م .
- مجدي وهبة والمهندس امل، معجم معجم المصطلحات العربية في اللغة والادب العربي مكتبة لبنان ،بيروت – لبنان،ط2، 1984.
- مدكور ،علي أحمد . طرق تدريس اللغة العربية ، ط1، دار المسيرة، عمان – الأردن ، 2007 م.
- الهاشمي،عبد الرحمن وفائزة محمد فخري العزاوي. تدريس البلاغـــة العربية ، ط1، دار المسيرة ،عمان – الأردن ، 2005 م
- الهاشمي ومحسن علي عطية :تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ، ط 1 ، دار الشروق،عمان–الأردن، 2009م.
- وزارة التربية، جمهورية العراق: تخطيط التعليم الابتدائي في العراق(1970-1980)،بغداد،1972م.

**المصادر الاجنبية:**

HedgesW.D., “Testing and Evaluation for the Sciences”, California, Word Worth, 1966

# The Effect of Teaching Text Patterns on The Expressive Performance of Fourth-Grade

**Hamza Lafteh Salman**
Al-Mustansiriya University / College of Basic Education
hmzt58741@gmail.com

## Abstract

The current research aims to identify (the effect of teaching text patterns on the expressive performance of fourth-students). The researcher followed the experimental method with partial control. The research sample was (63) students in (Salah Al-Din Preparatory School for Boys) affiliated with (the General Directorate of Education in Baghdad Governorate/Al-Rusafa First). The researcher matched some variables, prepared the necessary teaching objectives and plans, taking into account the opinions of experts and specialists. The research tool was a pre- and post-test of text patterns, and he adopted ready-made criteria for correction. He used some appropriate statistical methods, and the results showed: (the superiority of the students of the experimental group who studied using the text patterns method over the students of the control group who studied using the traditional method).

**Keywords:** text styles, expressive performance.